الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère d'éducation Supérieur
Et de Recherche Scientifique

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

Bouira Université Akli M'haned Oulhadj

كلية الآداب و اللغات

Faculté des langues et Littérature

موضوع البحث:

دلالة الجملة الاسمية في القرآن الكريم

" سورة الروم "

- نموذجا -

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

من إعداد:

* أمال فودي

تحت إشراف:

* عمر بورنان

السنة الجامعية: 2015/2014

كلمة شكر:

نشكر الله العظيم ونحمده أولا وأخرا الذي وفقنا لانجاز هذا البحث، فلك الحمد والشكر يا ذا الكرم والفضل.

ومن الاعتراف بالجميل تأدية الشكر لقوله " صلى الله عليه وسلم (من لا شكر الناس لا يشكر الله).حديث صحيح.

فأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي العزيز بورنان عل صبره وتفانيه من اجل إنجاح هذا العمل.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى كل من دعمني وأيدني على إتمام هذا البحث

الإهداء:

إلى من بأخلاقه اهتديت، ولأثره اقتفيت إلى حبيبي وشفيعي محمد صلوات الله عليه إلى من قال فيهما الرحمن:

﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى من كلله الله بالمهيبة والوقار وحملت اسمه بكل افتخار أبي الحبيب حفظها لله.

إلى ملاكي في الحياة إلى من كان دعائها سر نجاحي، إلى من أرضعتني الحب والحنان أمي الحبيبة أطال الله عمرها إلى إخوتي ورفقاء دربي في هذه الحياة شوقي ويونس إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله أختي الغالية خوله .

إلى من تجمع بين سعادتي وحزني إلى من أتمنى أن تبقى صورتها في عيوني فاطمة إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب إلى رفيقتي أميرة سلبك.

اهدي عملي هذا إلى كل من اخلص النية معي طوال مشواري الدراسي.

المقدمـــــــــة :

الحمد لله رب العالمين ، الذي علم الإنسان، وانزل كتابه لهداية والبيان، والصلات والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا، وأوفاهم بيانا، وعلى اله وصحبه الأبرار الأطهار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين....اللهم اجعلنا لذاتك من الموحدين، وبصفاتك من المؤمنين، ولعبادتك من المتقدمين، وعن طاعتك غير متأخرين، أما بعد :

يعد القران الكريم من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم في أسلوبه ظل خمسة عشر قرنا يشد الأنظار إليه، فلا تزال نصوصه مركز لاستقطاب الفكر اللغوي، وهو من مصادر الإلهام للأدباء والشعراء وملجأ للعلماء بمختلف تخصصاتهم وهكذا فقد قام الدارسون والباحثون بانجاز بحوث لغوية حول المعنى والدلالة وهي نتائج الفكر الإسلامي العربي خلال القرون الماضية.

لقد انتابني الفضول للغوص في مجالات علم البلاغة والدلالة اللذان يعدان من اجل العلوم وأعظمها نفعا ولهذا اخترنا دلالة الجملة الاسمية في القرآن الكريم باعتباره الكتاب المعجز ومصدر التشريع من الدرجة الأولى، ومن هنا أخذت موضوعي تحت عنوان : دلالة الجملة الاسمية في القران الكريم سورة الروم أنموذجا، فما هي الأسس التي تتحدد على ضوئها نوع الجملة الاسمية في "سورة الروم" وقد قمنا باختيار هذه المواضيع لعدة عوامل أهمها :

- الرغبة فيه رغم صعوبته، التي كانت بمثابة الدافع القوي للدخول والغوص في هذه المغامرة .
- قلة تناول هذا الموضوع من قبل الدارسين.
- محاولة إثراء لذاكرتنا من خلال معرفة الجمل الاسمية في القران الكريم.

وقد قمت بوضع خطة من اجل الإجابة على الإشكالية السابقة المتكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة.

الفصل الأول وعنوانه تحديد المصطلحات :

وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، الأول تناولنا فيه مفهوم القرآن، والثاني مفهوم الجملة، والثالث مفهوم الجملة الاسمية وأنواعها.

والفصل الثاني وعنوانه الأسس التي تتحدد على ضوئها نوع الجمل الاسمية:

وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، الأول تناولنا فيه سورة الروم، والمبحث الثاني تفسيرها، والثالث الأسباب الدلالية والبلاغية التي على إثرها تتحدد نوع الجملة الاسمية.

أما فيما يخص المنهج المتبع في هذا البحث فقد اعتمدنا الوصف و التحليل لما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة .

وأما ابرز واهم المصادر والمراجع التي ركزنا في الاعتماد عليها هي:

- المصحف الشريف بالدرجة الأولى.
- معاني النحو للسمرائي.
- الكشاف للزمخشري.
- مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء قيامنا بهذا البحث والمتمثلة في عدم توفر المادة بشكل كبير فلم نستطع الإلمام بكل جوانب و ثغرات الموضوع الممكن التطرق إليها إلا أننا قمنا ولو قليلا بانجاز هذا البحث المتواضع راجين من المولى عز وجل أن يوفقنا ولو بقدر قليل.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لهذا العمل المتواضع ونتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث المتواضع.

الفصل الأول: تحديد المصطلحات.

- مفهوم القرآن
- مفهوم الجملة
- عناصر الجملة الاسمية

تحديد المصطلحات:

مفهوم القران:

لغة: اختلف أهل العلم في لفظ القران من حيث اشتقاقه من جهات عدة ، فمنهم من يرى انه لفظ غير مشتق فعرفه انه: اسم علم خاص لكلام الله تعالى، ومنهم من يرى انه مشتق، قيل: انه مشتق من قرنت الشيء بالشيء ، إذ **ضممت** بعضه إلى بعض أو من القران لان آياته يشبه بعضها بعضا أو مشتق من القرء بمعنى الجمع سمي ذلك لأنه جمع ثمرات الكتب السماوية ، أو لأنه يجمع السور ويضمها.

أو مشتق من قرء بمعنى القراءة ، ثم من هذا المعنى المصدري، وجعل علما على كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

والذي دل على ذلك قوله تعالى:

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) ﴾[1] (سورة القيامة).

شرعا: للقران الكريم عن العلماء أقوال متعددة وتعاريف مختلفة وأشهر تعريف هو: " القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام ، بلسان عربي، المعجز بألفاظه وعباراته، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر[2] .

1 ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2005، ص 50-51

2 محمد عبد العظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ص 13

فالمقصود بكلام الله هو إشارة إلى أن هذا الكتاب هو كلام الله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ إِسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (التوبة: 06).

وقد خرج بهذا القيد كلا م من سواه.

أما المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو قيد خرج به الكلام الذي استأثر الله به لنفسه وألقاه على ملائكته ليعملوا به، وقد خرج به المنزل على غيره من الأنبياء.

- بلسان عربي: قال تعالى: ﴿ **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴾.

(الزخرف: 03)

- المعجز هو إشارة على أن القران الكريم هو المعجزة العظمى الباقية على وجه الدهر للرسول صلى الله عليه وسلم، تحدى به الناس كافة.

وقد خرج بهذا الأحاديث القدسية و الأحاديث النبوية.

- المتعبد بتلاوته: أي أن قراءته يتقرب بها إلى الله تعالى، ليس في الصلاة فحسب كما ورد في ذلك الأحاديث الصحيحة، خرج بهذا العقد الأحاديث القدسية، والآيات التي نسخت تلاوتها والقراءات التي نقلت بطريق الآحاد.

- أما المقصود بالمنقول بالتواتر: وهو ما نقله جمع عن جمع يستحيل عقلا اتفاقهم على الكذب.[1]

وللقران الكريم مجموعة من الأسماء المعروفة عند العلماء ومتفق عليها عندهم وهي:

أولا: القران، قال تعالى: ﴿ **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ** ﴾. **(الإسراء: 9)**

ثانيا: الكتاب، قال تعالى: ﴿**ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**﴾. **(البقرة:2)**

وهذان الاسمان أكثر الأسماء شهرة وتداولا وجريانا على الألسنة.

يقول الشيخ محمد بن عبد الله دراز: روعي في تسمية "القران" كونه متلو بالألسنة.

1 محمد عبد العظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القران ص 14.

كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالأرقام، فكلى التسميتين من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه وهذا إشارة على أن من حقه العناية بحفظه في موضعين لا في موضع واحد، اعني انه يجب حفظه في الصدور والسطور جميعا.

ثالثا: الفرقان، قال تعالى: ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا** ﴾. **(الفرقان:1)**

وسمي بالفرقان لتفرقته بين الحق والباطل، أو لبيانه بالأحكام، ولنزوله منجما.

ربعا: الذكر ،قال تعالى: ﴿ **وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ** ﴾. **(الأنبياء:5)**

فسمي القرآن ذكرا لشرفه، كما في قوله تعالى: ﴿**ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ**﴾.**(ص:1)**

أي لكونه يذكر الناس بمعادهم [1].

خامسا: التنزيل، قال تعالى: ﴿ **وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾.**(الشعراء: 192)**

فهو وحي تنزل على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم، وما زاد على هذه الأسماء فهو وصف للقرآن كوصفه بأنه مجيد، نور، مبارك، بشرى، عزيز، نذير.

❖ **تعريف القرآن الكريم عند العلماء:**

لغة: روي عن الشافعي رضي الله عنه انه قرأ القرآن عن إسماعيل بن قسطنطين، وكان يقول: "**القرآن اسم، وليس بمهموز ولم يأخذ من قرأت، ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل، ويهمز قرأت ولا يهمز القران، كما تقول إذا قرأت القران** "[2]

أما الزرقاني فيرى أن القرآن لفظ مرادف للقراءة[3] ومنه قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَه** ﴾. **(القيامة:17-18).**

وهو وصف من القرء بمعنى الجمع أو انه مشتق من القرائن، أو مشتق من قرنت الشيء بالشيء، أو انه مرتجل.

1 محمد عبد العظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القران، ص 15.

2 ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2005، ص 50-51.

3 محمد عبد العظيم الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القران ص 09.

اصطلاحا: يعرفه الزرقاني بأنه كلام الله تعالى، وهو غير كلام البشر، مكافي ذلك ريب والإنسان أيضا له كلام، قد يراد به المعنى المصدري، أي التكلم و قد يراد به المعنى الحاصل بالمصدر أي المتكلم وكل من هذين المعنيين: لفظي ونفي.

يعرفه أبو حامد الغزالي على انه[1]: "**وحدُ الكتاب ما نقل إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة نقلا متواترا** ".

ويرى الشوكاني بأنه:" **كلام الله المنزل على محمد المتلو المتواتر** "[2]

1 د. حازم سعيد حيدر: علوم القران بين البرهان والإتقان ص 22.

2 إبراهيم حقي العلواني: علوم القران من خلال مقدمات التفسير ص 40-41.

تحديد مصطلحات الجملة:

الجملة عند النحاة القدامى: الجملة العربية بصفة عامة كما يرى النحاة تتألف من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه ولا تتألف من غير ذلك، فالمسند هو المتحدث به، ويكون فعلا أو اسما، والمسند إليه هو المتحدث عنه ولا يكون إلا اسما. والناظر لأراء الأوائل يجد خلطا بين مفهوم الكلام ومفهوم الجملة فهم تحد**ثوا عن** مفهوم الكلام وأرادوا به مفهوم الجملة.

يقول الزمخشري في المفصل : " **الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى**

وذلك لا يتأتي إلا في اسمين كقولك " زبد أخوك وبشر صاحبك " أو في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة " [1]

ومعنى هذا أن الزمخشري أطلق مصطلح الكلام وأراد به الجملة وقال أنها ما تركب من مسند ومسند إليه سوءاً كان اسمين أو فعل واسم.

يقول ابن جني في الخصائص: " **أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد كمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجملة نحو زيد أخوك وقام محمد**" ويعرفها ابن يعيش حيث يقول " الجملة هي ما تكونت من مبتدأ وخبر أو من فعل وفاعل ومفعول به "

1 فاضل صالح السمرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، ط 2، 2007، ص 11.

ومن النحاة المتأخرين نجد ابن مالك في ألفيته حيث يقول:

كلا منا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكلم.

حيث استعمل مصطلح الكلام ليدل على الجملة المؤلفة في اقصر صورها من المسند والمسند إليه أما الاستراباذي فيرى بأنه " **تركيب إسنادي أصلي سواء كان مقصودا لذاته مستقلا بنفسه، كان داخلا في إطار تركيب اكبر مؤديا وظيفة ما ، فالجملة عنده هي كل ما نضمت الإسناد من حيث كونه إسنادا أصليا مقصودا لذاته أو غير مقصود لذاته**[1].

ويعرف ابن هشام الجملة على أنها عبارة عن الفعل وفاعله ك: "**قام زيد**" والمبتدأ وخبره ك: "**زيد قائم**".

فالجملة عنده تركيب إسنادي لا يشترط أن تكون مستقلة بنفسها قائمة برأسها ، كما يشترط أن تكون مستوفاة المعنى.

1 ع/د. رابح بومعزة: الجملة في القران الكريم صورها وتوجيهها البياني، دار مؤسسة الإسلام للطباعة والنشر والتوزيع، 2008.ص 16-17.

الجملة عند الدارسين الحدثين:

لقد عرفت الجملة اهتماما بالغا من قبل باحثين محدثين ومن هؤلاء المهتمين صاحب كتاب "**النحو الوافي** " الذي عرف الجملة اصطلاحا فقال: "**الجملة هي ما تركب من كلمتين أو أكثر ولها معنى مفيد مستقل** "[1]

ويرى رابح بومعزة أن الجملة هي التركيب المتضمن إسنادا أصليا مستقلا بنفسه، عاملا في ثناياه، معن تام يسوغ سكوت المتكلم عليه عند انتهائه على نحو لو سكت فيه المتكلم لم يكن لأهل العربية مجال التخطئة ونسبته إلى القصور في زمن باب الإفادة. تنتهي حدودها في اقصر صورها على طرفين يقابلهما المسند والمسند إليه تعبر عن مراد المتكلم وتنتهي فكرته لأنه استقل لفظا ومعنى، و بذلك تشكل (وحدة) تبليغية تتم بها الفائدة للمخاطب.

والجملة العربية نوعان هما: الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

الفرق بينهما:

الجملة الفعلية هي جملة تدل على الحدوث تقدم الفعل أو تأخر أما الجملة الاسمية فهي جملة تدل على الثبوت، فالفعل يدل على التجدد والحدوث والاسم يدل على الثبوت.

إذا جاء المسند إليه متقدما على المسند في الجملة الفعلية سألنا عن سبب تقدمه وإذا جاء المسند إليه في الجملة التي مسندها اسم متقدما لم نسال عن سبب تقدمه لأنه الصورة الأساسية لهذا التعبير.[2]

1 عباس حسن: النحو الوافي، ص 53.

2 فاضل صالح السمرائي : معاني النحو ، ص 15- 16 .

1- **الجملة الاسمية:** هي ما كان المسند إليه فيها اسما جامدا أو وصفاً دالاً على الثبوت.[1] أي ما كان المسند فيها اسما جامدا أو يتصف بصفة الثبات.

وتتكون الجملة من ركنين هما: المبتدأ و الخبر.

- **أركان الجملة الاسمية:**

أ- **المبتدأ:** هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل أي انه موضوع الكلام الذي يتحدث عنه واسند إليه خبر ما على وجه الثبوت، ولابد أن يكون المبتدأ معروفا ليكون الإسناد إليه مفيدا فالمبتدأ " **اسم مرفوع مجرد من العوامل اللفظية الأصلية مخبرا عنه**"[2]

أي انه اسم ليخرج الفاعل ونائبه ودخول النواسخ والخبر.

- **أنواع المبتدأ:** ينقسم المبتدأ إلى قسمين :

- المبتدأ الذي يحتاج إلى الخبر و هو نوعان:

- **كلمة مفردة:** وقد يكون اسما معربا ويسمى الاسم الصريح أو اسما مبنيا في اللفظ معربا في المحل.

- **الاسم الصريح:** نحو "**الهواء عليل**".

- **المصدر المؤول:** نحو "أن تعتمدوا على أنفسكم خيرا من أن تتوكلوا على الآخرين "

1 محمد اسعد النادري: نحو اللغة العربية ، المكتبة المصرية صيدا ، بيروت، 2007، ص 359.
2 نفسه، ص، 360

- مبتدأ لا يحتاج إلى خبر: إنما يكتفي باسم مرفوع يعني عن الخبر ويسد مسده، وذلك عندما يكون وصفا مشتقا " اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة " معتمدا على نفي واستفهام، نحو: "راسب عمر".

ب- الخبر: هو الركن الثاني في الجملة الاسمية وهو ذلك المسند الذي يتم به التحدث عن المسند إليه، أو الإخبار عنه، وأهم ما يميز المسند من كونه يدل على الثبوت[1] فالخبر هو ما أسند على المبتدأ أو هو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة عند الوصف الرافع لمفصل كان، نحو: "مريم تدرس"

تدرس: خبر مرفوع وهو بخلاف المبتدأ مرفوع بعامل لفظي وهذا العامل هو المبتدأ نفسه.

- **أنواع الخبر**: ينقسم الخبر إلى مفرد وجملة وشبه جملة:

1- **الخبر مفرد:** أي الخبر الذي ليس بجملة ولا بشبه جملة، أو هو المكون من كلمة واحدة مما هو بمنزلة الكلمة الواحدة،[2] بمعنى انه كلمة واحدة مفردة ظاهرة في الكلام ومذكورة بلفظه وتكون جامدة أو مشتقة، أو اسما معربا أو مبنيا أو مقدرا مؤولا ويدخل فيها المثنى والجمع.

1 محمد مطرجي: في النحو وتطبيقاته، ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 2005، ص،123.

2 د.هاني الفرنواني: الخلاصة في النحو، ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص، 63.

2- **الخبر اسم مشتق:** نحو: "**الكلمة عاجزة عن التعبير**"

عاجزة: خبر مفرد مشتق أسند إلى (الكلمة) وهي المبتدأ.

3- **الخبر اسم جامد:** وهو الذي لا يحتمل ضميرا فيه ولا بارزا ولا اسما ظاهرا، نحو، سلام أخ لا صديق" فإن تضمن الجامد معنى المشتق نحو: عمر أسد أي شجاع، أي مشبه بالأسد في شجاعته جرى عليه حكم المشتق في تحمل الضمير.

4- **الخبر اسم معرب:** نحو "الصمت عميق"

عميق: اسم معرب جاء خبرا للمبتدأ (الصمت).

5- **الخبر اسم مبني:** نحو " كيف سهرات الأحباب".

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

6- **الخبر مصدر مؤول:** نحو " عرس الطبيعة أن تزهر الحقول "

المصدر المؤول من الفعل تزهر الحقول في محل رفع خبر إزهار.

2- **الخبر جملة:** والجملة نوعان اسمية وفعلية وكل منهما تصلح لان تكون خبر للمبتدأ فتكون في محل رفع خبر.

والجملة الواقعة خبر نوعان:[1]

- الجملة هي نفس المبتدأ في المعنى: فلا تشمل على رابط نحو: " قولي: الله حسبي"

- الجملة ليست هي المبتدأ في المعنى: وهذا النوع هو الأكثر في النحو العربي ولابد من رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا الرابط يشمل الأتي:

✓ الضمير العائد على المبتدأ: وهو أقوى الروابط، وقد يكون ظاهرا نحو " البيت حديقته واسعة " وقد يكون مستمر، نحو "محمد رس".

✓ قد يكون الضمير محذوفا: ولكنه يقدر نحو "الموز صندوق لخمسة ألاف ليرة " والتقدير صندوق منه.

✓ الإشارة إلى المبتدأ: نحو "الذين تعاملوا مع العدو أولئك فاقدو الضمير الوطني".

✓ تكرار المبتدأ بلفظه أو بمعناه: وأكثر ما يكون في مواضع التخفي، لقوله تعالى: القارعة ما القارعة " ومنه قولها "البطولة ما البطولة "، وقد يستعمل في مواضيع التحقير نحو " العدو وما العدو ".

قد يكون تكرار المبتدأ بمعناه دون لفظه نحو " نبيل من أبو إبراهيم".

---

1 محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص، 368.

عموم في جملة الخبر يدخل تحته المبتدأ، نحو " عمر نعم الرجل ".

3- **الخبر شبه جملة:** شبه الجملة في باب الخبر واحد من الاثنين:

احدهما الظرف نحو: "عمر عندي"، والثاني الجار مع مجروره نحو " عمر في المدرسة " ويشترط لصحة وقع الظرف والجار والمجرور خبرا أن يكون كل منهما تاما أي انه يفهم منه متعلقة المحذوف ويكون في حالتين:

أ- آن يكون المتعلق محذوفا: [1]نحو " بلال في البيت " فالتقدير بلال يوجد في البيت أو أن بلال كائن أو موجود أو مشتق، ومن غير زيادة على هذا الكون العام كالقيام أو القعود أو النوم أو الحركة فلا يصح أن يكون التقدير مثلا: بلال قائم أو نائم أو متحرك في البيت.

1 محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص، 369.

ب- أن يكون المتعلق كونا خاصا:[1] دلت عليه قرينة، والكون الخاص يجب ذكره إلا إذا دلت عليه قرينة فيجوز عندئذ حذفه كقوله تعالى: ﴿**الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ**﴾. (البقرة:178) أي الحر يقتل بالحر والعبد يقتل بالعبد.

فإن لم تدل عليه قرينة وجب ذكره نحو " بلال جالس أمام التلفاز "

أو يجب حذف الكون العام دائما لأنه ملحوظ بلا لبس ولان الضمير انتقل منه إلى شبه الجملة .

الظرف خبر : الظرف نوعان : ظرف زماني و ظرف مكاني .

أما الظرف ألزماني فيخبر عن الزمان نحو "البطيخ صيفا".

وأما الظرف المكان فيخبر له عن المكان وأشهر الظروف المكانية: حول, تحت, بين, عند, فوق, أمام, وراء...الخ

الرتبة: أحوال الخبر حيث التقديم و التأخير: الأصل تقديم المبتدأ أو تأخير الخبر لان الخبر وصف في المعنى المبتدأ غير إن الجائز أيضا تقديم إذا لم يحصل بهذا التقديم لبس وثمة وجوب تقديم المبتدأ أو تأخير الخبر و مواضيع يجب فيها تقديمه.وجوب تقديم المبتدأ أو تأخير الخبر ويجب تأخير الخبر التزاماً للأصل في مواضيع أشهرها:

1 محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص، 370.

- أن يخاف التباسه بالمبتدأ، وذلك بان يتساويا في التعريف أو يكون كل منهما نكرة صالحة نجعلها مبتدأ بحيث لا يوجد لقرينة تبين المبتدأ من الخبر نحو " عقلي دليلي " إن أردت الإخبار عن العقل، و دليلي عقلي إن أردت الإخبار عن الدليل.
- أن يخاف التباس المبتدأ بالفاعل[1] أن يكون الخبر جملة فعلية يعود فاعلها المسند إلى المبتدأ نحو " زيد فهم "
- أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر و ذلك بان يقترب الخبر إلا لفظيا نحو " وما محمد إلا رسولا " أو معنى نحو " إنما أنت نذير " و معنى الحصر هنا أن المبتدأ (محمد) منحصر في صفة الرسالة فلو قبل مثلا : ما رسول إلا محمد بتقديم الخبر لفسد المعنى لان المعنى يكون حينئذ صفة الرسالة منحصر في محمد مع أنها ليست منحصرة فيه بل هي شاملة له ولغيره من الرسل صلوات الله عليهم
- أن يكون المبتدأ مقاله صدر الكلام لأسماء الاستفهام, أسماء الشرط, ما التعجبية وكم الخبرية نحو " من لي مساعدا " من يجتهد ينجح ".

1 دهاني الفزنواني : الخلاصة في النحو ، 67.

- أن يكون المبتدأ اسم إشارة ومبدوء بهاء التنمية التي لها الصدارة بشرط أن تتصل هذه الهاء باسم الإشارة مباشرة، نحو "**هذا بطرس**"
- أن يكون المبتدأ للدعاء نحو " سلام عليكم، ويل للمذنب".
- أن يكون المبتدأ بعد أما، نحو:" **أما أخي فطيب**" لان الفاء لا تلي أما مباشرة .
- أن يكون مقترنا بلام التأكيد وهي التي يسمونها (لام الابتداء) نحو قوله تعالى: ﴿ لعبد مؤمن خير من مشرك ﴾.
- أن يكون المبتدأ ضمير متكلم أو مخاطب مخبرا عنه بالذي وفروعه، نحو: "**أن الذي تخافونه**".

- **وجوب تقديم الخبر**: يجب تقديم الخبر في مواضع أشهرها:

- أن يكون المبتدأ نكرة لا يسوغ الابتداء لها إلا بتقدم الخبر[1] والجر ظرف أو جار ومجرور أو جملة ولا يتأخر الخبر جملة عن المبتدأ النكرة، وإنما وجب تقديم الخبر لان تأخيره يوهم انه صفة وان الخبر منتظرا و إن كانت النكرة مفيدة لم يجب تقديم خبرها .

1 الشيخ مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ج 1، 1982 م، ص، 69.

- أن يكون المبتدأ محصورا بالا أو ب إنما نحو" إنما الشجاع عليٌ". الشجاع: خبر مقدم وجوبا لان المبتدأ علي حصر بأداة الحصر أنما.
- أن يقترن المبتدأ بفاء الجزاء، نحو: " **أما أمامي فالبحر**" البحر : مبتدأ مؤخر عن الخبر لأنه اقترن بفاء الجزاء.
- أن يكون الخبر واجب التصدير أو مضاف إلى ما هو واجب التصدير[1] ، نحو " أين السيارة " أي يكون في الألفاظ التي تكون لها الصدارة .
- أن يكون الخبر دالا على ما يفهم بالتقديم ولا يفهم بالتأخير، نحو: لله درك !" فلو أخر لم يفهم منه معنى التعجب.
- أن يجيء الخبر مقدما في مثل أمثال العرب ، نحو: "في كل واد بنو سعد" لان الأمثال المسموعة عن العرب لا يجوز إحداث أي تغيير فيها.

3- الحذف: الجملة الاسمية في عمومها تتكون من ركنين أساسيين (المبتدأ والخبر) غير أن غياب عنصر عن الأخر قد لا يؤثر، وخاصة عند ما يدل عليه دليل (قرينة) فقد يحذف المبتدأ وذلك جوازا أو وجوبا ويترك قرينة تدل عليه ، وكذلك في الخبر إذا حذف جوازًا أو وجوبا.

---

1 نفسه، ص، 70.

1- **حذف المبتدأ:** قد يحذف في الجملة الاسمية المبتدأ ونبقي على قرينة دالة عليه، والمبتدأ قد يحذف جوازا إن دل عليه دليل نحو" كيف إسلام "فيقال في الجواب " مجتهد" أي هو مجتهد وقد يحذف وجوبا وذلك في مواضع منها:

إذا كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم بعد نعم وبئس مؤخرا عنها نحو " نعم العبد صهيب بئس الرجل صهيب"

فصهيب في المثالين خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو "

إذا كان في الأصل نعتا قطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو ترحم، نحو " خذ بيد زهير لكريم وأحسن إلى فلان المسكين، ودع مجالسة فلان اللئيم "

أن يخبر عنه لمصدر نائب عن فعل، نحو "صبر جميل " أي صبري صبر جميل.

أن يخبر عنه بالقسمة نحو " في ذمتي لأفعلن كذا " أي في ذمتي عهد أو ميثاق.

2- حذف الخبر: قد يحذف الخبر في الجملة الاسمية أما جوازا أو وجوبا.

أ- جوازا: قد يحذف الخبر إن دل عليه دليل كان يقال "من عندك" فتقول "إبراهيم"أي عندي إبراهيم ويحذف الخبر وجوبا في مواضع أشهرها.

ب- وجوبا: أن يكون حذفه مسموعا عن العرب كقولهم " حسبك ينم الناس" فحسب مبتدأ محذوف الخبر لدلالة المعنى عليه، والتقدير حسبك السكوت ينم الناس.

أن يكون كونا عاما والمبتدأ مسبوقا ب" لولا " نحو "لولا زيد لهلك عمرو "، والخبر محذوف تقديره موجود أي لولا زيد موجود، وان كان كونا خاص يدل عليه دليل جاز ذكره كما يجوز حذفه، أيضا يقال "هل أجدك مرض؟ " فتقول "لولا الأجر لتركت العمل " أو تقول " لولا الأجر مرض" فالخبر مرض حذف في المثال الأول وتم ذكره في المثال الثاني ، دون أن يؤثر المعنى لأنه كون خاص دل عليه دليل "لولا".

أن يكون خبر لمبتدأ صريح في القسم، نحو "لعمرك لأفعلن " الخبر محذوف تقديره يمني أو قسمي لأفعلن وقد يسد مسده جواب القسم، فان كان المبتدأ غير صريح في القسم (بمعنى انه يستعمل للقسم وغيره)، جاز حذف خبره، وإثباته تقول " عهد الله لأقولن الحق وعهد الله علي لأقولن الحق "

أن يكون المبتدأ مصدرا أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر وبعدهما حال لا تصلح أن تكون خبرا وإنما تصلح أن تسد مسد الخبر في الدلالة عليه، فالأول نحو "تأديبي للغلام مسيئا" والتقدير تأديبي الغلام حاصل عند إساءته، والثاني نحو "أفضل صلاتك خاليا مما يشغلك "

أن يكون واو متعين وان يكون بمعنى "مع" أي مع فعله، والخبر هنا محذوف وجوبا والتقدير كل امرئ وفعله مقترنان فان لم يتعين كونها بمعنى "**مع**" جاز إثباته.

3- تعريف الخبر: قد يتعدد الخبر والمبتدأ واحد وتعدد الخبر قد يكون في اللفظ دون المعنى، وقد يكون في اللفظ والمعنى كليهما.

أ- أن تتعدد في اللفظ دون المعنى بان كانت الأخبار تؤدي معنى واحد "الرمان حلو حامض" لم يجز فيه العطف فلا يقال الرمان حلو وحامض [1] لان الخبر المتعدد شي ء واحد من حيث المعنى وحلو حامض بمعنى مزدوج وهو بمعنى جامع بين الحلاوة والحموضة.

ولا يجوز توسط المبتدأ بين الخبر المتعدد في اللفظ دون المعنى ولا تقديمهما على المبتدأ

ب- وان تعدد في اللفظ والمعنى وكان المبتدأ واحد في اللفظ دون المعنى نحو " الهواء لطيف وعليل ومنعش " جاز عطف الخبر الثاني وما بعده على الأول وجاز عدم العطف فان عطفت فقلت " الهواء لطيف وعليل ومنعش" أعربت مابعد العطف معطوف على الخبر الأول [2] ولا تعربه خبرا ثانيا أو ثالثا مع انه كذلك في المعنى، وان لم تعطف أعربت "أخبار" خبر أول، خبر ثاني، خبر ثالث، فان كان المبتدأ واحدا في اللفظ متعددا في المعنى حقيقة نحو "الفائزان شاب وفتات " أو حكما نحو "الإنسان قلب وعقل "، وجب عطف ما بعد الخبر الأول عليه بالواو ويعرب معطوفا لا خبرا.

---

1 د.فاضل صالح السمرائي: معاني النحو، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص، 184.
2 نفسه: ص،186.

وقد يتعدد الخبر وتكون الأخبار مفردة نحو" المكتبة كبيرة منسقة ملئ بالكتب " وقد يتعدد الخبر وتكون الأخبار جملا نحو " الموسيقى تحرك العواطف، تهذب المشاع، لتسمو بالروح".

الناسخ: هي كلمة تدخل على الجملة الاسمية فتحدث تغييرا أو تعديلا في تسمية المبتدأ أو الخبر فالمبتدأ يصبح اسما لناسخ، والخبر يصبح خبر الناسخ وتغييرا حركيا في خبر الفعل الناقص فيصير منصوبا وفي اسم الحرف المشبه بالفعل فيصير منصوبا.

ويشتمل الناسخ على ما يلي:

كان وأخواتها، أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، الحروف العاملة عمل ليس ، إن وأخواتها ، لا النافية للجنس.

1- كان وأخواتها: أفعال ناقصة تسبق الجملة الاسمية فتنسخ الحكم الإعرابي للخبر فتحوله من حالة الرفع إلى حالة النصب، عددها ثلاث عشر (13) فعلا: كان، أصبح، أمسى، صار، ليس، ظل ، بان، أضحى، مازال، مادام، مافتئ، مانفك، مابرح،.[1]

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها نحو: كان الماء باردا.

كان: فعل ماضي ناقص "فعل ناقص".

الماء: اسم كان مرفوع بالضمة.

باردا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- أفعال المقاربة: أفعال تدل على قرب وقوع الحدث وهي ثلاثة، قرب، أوشك، كاد، وهي أفعال ناسخة ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر [2] ومعنى هذا أنها لاترفع فاعلا ولا تنصب مفعولا مادامت ناسخة.

3- أفعال الرجاء: هي أفعال تدل على رجاء حدوث الفعل ووقوعه وتلازم صيغة الماضي و هذه الأفعال هي (عسى ، حرى ، إخلولق)

1 ينظر: أيمن أمين عبد الغاني : النحو الكافي، ط2، دار الكتاب العلمية بيروت، لبنان، 2007، ص، 189.

2 ينظر: د . فاضل صالح السمرائي: معاني النحو، ص، 254.

فهي أفعال ناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر بشرط أن يكونا صالحين لدخول النواسخ فهي الأفعال الناقصة.[1] أي أنها أفعال ناسخة من أخوات كان وخبرها في الغالب مضارع مسبوق بأن نحو: " عسى الأمن أن يدوم" كما يجوز أن يكون فاعل هذا المضارع أي اسم ظاهر مضاف لضمير اسمها نحو: " عسى الوطن أن يدوم عزه"

4- أفعال الشروع هي أفعال ناقصة تأتي في صيغة الماضي ، وهي جامدة تدل عل الابتداء الفعلي في الخبر ومن أشهر الأفعال : شرع ، أنشا ، طفق ، اقبل ، بدأ ، هب ، قام ، ابتدأ ، هلهل.

كل هذه الأفعال جامدة لأنها مقصورة على الماضي ماعدا "طفق" وجعل فعلهما مضارعان وعملهما الدائم هو رفع المبتدأ ونصب الخبر بشرط أن يكون المبتدأ صالحا لدخول النواسخ عليه، فلا ترفع فاعلا ولا تنصب مفعولا مادامت ناسخة.[2]

1 ينظر: محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، ص،217 .

2 ينظر: ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،2003 ، ص،37 .

5- الحروف العاملة عمل ليس: وهي حروف أربعة تعمل مثل ليس، حيث تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي (ما، لا، لات، أن).

6- إن وأخواتها: هي من الحروف الناسخة تدخل عل الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ و يسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهذه الحروف هي: إن، أن، كأن، ليت، لعل، ويلحق بها في العمل "عسى " التي تعمل بمعنى "لعل " ولا النافية للجنس.[1]

وهذه الحروف مختصة بالأسماء فلا تدخل على غيرها وهي وضعت للدلالة على معاني ليت، تمنيت، ومعنى لعل رجوت ومعنى لكن استدركت.... الخ.

تقدم أخبار هذه الحروف: من المعروف لدى جميع النحاة أن أخبار هذه الحروف الناسخة لا تتقدم عليهن مطلقا ولا على أسمائهن إلا إذا كان الخبر ظرفا أو جارا أو مجرورا.

قال عليه الصلاة والسلام "**إن في الصلاة لشغلا**" [2].

7- **لا النافية للجنس** : هي حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فينفي حكم الخبر عن كل فرد من أفراد جنس الاسم الواقع بعدها نفيا صريحا قاطعا وعاما.[3]

1 د. هاني الفرنواني: الخلاصة في النحو، ص، 92.

2 محمود عواد الحموز: الرشيد في النحو العربي، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2002، ص، 166.

3 نفسه، ص، 180.

الفصل الثاني : الأسس التي يتحدد على ضوئها نوع الجملة الاسمية:

- سورة الروم
- تفسير سورة الروم
- الأسباب الدلالية والبلاغية التي على أثراها تتحدد نوع الجملة الاسمية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (7) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (8) أَولم يسيروا فِي الْأَرضِ فينظُروا كيف كان عاقبةُ الَّذين مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (9) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10) اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ (12) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ (13) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ (14) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (16) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (19) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (20) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (22) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (25) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ (26) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27) ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي

مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (28) بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (29) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (32) وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (33) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ (35) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (36) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (37) فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (38) وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ (39) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (40) ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ (42) فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (43) مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (44) لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (45) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (46) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47) اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (48) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ (49) فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (50) وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (51) فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52)

وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (53) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (54) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (55) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (56) فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (57) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (58) كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (59) فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (60).

تفسير سورة الروم :

سورة الروم من السور المكية إلا الآية (18) فمدنية ، نزلت بعد الانشقاق ، نزلت هذه الآية حين غلب "سابور" ملك الفرس على بلاد الشام وما والها من بلاد الجزيرة وأقاصي بلاد الروم ، واضطر "هرقل" ملك الروم حتى الجاه إلى القسطنطينية ، وحاصره فيها مدة طويلة ، ثم إعادة الدولة لهرقل .

لقد ابتدأت هذه السورة بذكر معجزة القرآن الكريم في الإخبار بالغيب الذي كان مفاده انتصار الروم على الفرس (حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم) وذالك من خلال قوله عزّ وجل : ﴿ **الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2)** ﴾ حتى قوله تعالى : ﴿ **يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (7)** ﴾ ثم ينادي الله تعالى أهل مكة ويدعوهم للتفكير في إبداع هذا الكون والتدبر والتأمل في مخلوقاته ، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة ، وبالبعث والحساب في الآخرة ، وانقسام الخلق إلى فريقين مؤمنين خالدين في روضات الجنات والنعيم وكاذبين معذبين في الجحيم وهذا في قوله تعالى : ﴿ **أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ (8)** ﴾ ، وصولا إلى قوله عزّ وجل : ﴿ **وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا (16)** ﴾ ، ثم يأمرهم بتوحيده وتنزيهه جل جلاله ودلائل وجوده تعالى ، وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون التي تثبت المؤمن على الاستمرار في عبادته وهذا من خلال قوله : ﴿ **وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (18)** ﴾ إلى غاية قوله تعالى : ﴿ **وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ (27)**﴾ كما تحدثت هذه السورة عن ضلال المشركين الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم ، ودعوة لإقامة دين الحق والتوحيد والبعد عن الشرك والتأكد على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق وهذا في قوله : ﴿ **ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ(28)** ﴾ **وصولا إلى قوله :** ﴿ **مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ.....(32)** ﴾ ثم بعد ذالك نلاحظ من خلال الآيات صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفطرة السليمة دين التوحيد ودعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان وتحريم الربا واجتناب الفساد وبيان أن الله وحده يحي ويميت ، وينزل البلاء على من يشرك به وهذا في قوله:﴿ **وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ**.....(33) ﴾ إلى أن يصل إلى قوله : ﴿ **ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ....(41)** ﴾.

كما تدعو الآيات إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة فالمصير مصيران، مصير أصحاب الجنة ومصير أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم وهذا في قوله تعالى ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ....(42) ﴾ وصولا إلى قوله : ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا .....(45)﴾.

كما تبين الآيات دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى ، وهو الذي يحي الأرض بعد موتها وهو الذي خلق الإنسان بقدرته سبحانه وتعالى وهذا في قوله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ.....(46) ﴾ وصولا إلى قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ.....(53) ﴾.

ثم نجد في الآيات الأخيرة من السورة بيانا لقدرة الله تعالى و إعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات ، والبشر في موقف الحشر وموقف الكافرين ، وضرب الأمثال في القران لاتعاظ ، والأمر بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة وهذا في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً.....(54) ﴾ ، وصولا إلى قوله : ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (60)﴾.

مدخل :

إن الجملة في نظامها إما تكون فعلية أو اسمية مثلا ، فالدلالة عند التغيير من الاسمية إلى الفعلية تتغير وتولد نمطا جديدا ، وهذا ما سبق إليه علماء اللغة العربية ، زمن المؤكد أن نظام الجملة والتركيب في اللغة العربية واسعة ، وبنيته دقيقة ، فالعرب ابرع من غيرهم في هذا الأمر .

وقد قمنا في هذا البحث بأخذ عينات من الجمل الاسمية الموجودة في سورة الروم للتطبيق عليها ومن الجمل نذكر:

الجمـــــــــــــــل الاسميـــــــــــــــة:
• في أدنى الأرض **وهم من بعد غلبهم سيغلبون .**
• في بضع سنين لله الأمر **من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون .**
• بنصر الله ينصر من يشاء **وهو العزيز الرحيم .**
• كيف كان عاقبة الذين من قبلهم .
• فما كان الله ليظلهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون .
• ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون.
• فأما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون.
• ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا انتم بشر تنتشرون.
• ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت إيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه شركاء.
• بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أظل الله ومالهم من ناصرين.
• وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون.

❖ **الأسباب الدلالية والبلاغية التي تتحدد على إثرها الجملة الاسمية في هذه السورة :**

- **جملة** : في أدنى الأرض **وهم من بعد غلبهم سيغلبون :**

الجار " في أدني الأرض" متعلق "بغلبت" ، وجملة " وهم سيغلبون" معطوفة على الابتدائية "غلبت" والجار" من بعد" متعلق "ب سيغلبون"وهي جملة ذات مركب ظرفي .

جاءت هنا الجملة أسمية لأنها ذات دلالة قطعية وثابتة بمعنى أن الروم بعد هزيمتهم جعل الله لهم النصر والغلبة بعد ذلك .

- **جملة:** في بضع سنين لله الأمر **من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون:**

الجار في "بضع سنين " متعلق "ب سيغلبون" ، وجملة "لله الأمر " اعتراضية " الجار " من قبل " متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر ، والظرف "يوم" متعلق "ب يفرح" ، " إذا " مضاف إليه.

الجملة هنا اسمية ذات دلالة حتمية وثابتة لا تحتمل إلا احتمال وحد وهو نصر الروم فهو الوعد الذي وعده الله للمؤمنين.

- **جملة** : بنصر الله ينصر من يشاء **وهو العزيز الرحيم:**

الجار " بنصر " متعلق ب "يفرح" ، وجملة " ينصر" مستأنفة ، وجملة "وهو العزيز" معطوفة على جملة " ينصر" ، " الرحيم " خبر ثاني.

صفة العزة والرحمة صفتان ثابتتان في الله عز وجل ولهذا جاءت جملة اسمية .

- **جملة** : ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا انتم بشر تنتشرون:

جملة " ومن آياته أن خلقكم " معطوفة على جملة "يحي" ، " أن" المصدرية و المصدر المؤول مبتدأ، والجار " من آياته" متعلق بالخبر ، و"وإذا" الفجائية ، وجملة " ثم إذا انتم بشر تنتشرون" معطوفة على جملة " خلقكم" .

- جملة اسمية تدل على القطعية و الثبات فخلق الإنسان من تراب شيء ثابت و هو آية من آيات الله عز وجل.

- **جملة** : ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون:

جملة " ثم كان عاقبة" معطوفة على جملة " ما كان الله ليظلهم" ، " السوء" اسم كان ، "أن" مصدرية ، والمصدر المؤول على نزع الحافظ اللام ، الجار "بها" متعلق ب "يستهزؤون" .

هي جملة تدل تعابيرها على معنى واحد وثابت لعقوبة الله على الظالمين المنتهية إلى السوء (النار).

- **جملة:** بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أظل الله ومالهم من ناصرين:

جملة " بل اتبع " مستأنفة ، "وبل" للإضراب ، الجار "بغير" متعلقة بحال من "الذين" ، وجملة " فمن يهدي" معطوفة على صلة الموصول " أظل الله" ، "وناصرين"مبتدأ ، و"من " زائدة. الهداية أمر يكون من عند الله تعالى فقط فهذه حقيقة ثابتة وغير متغيرة ولا يوجد احتمال أخر لها.

- **جملة:** فأما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون:

جملة الشرط مستأنفة ، والجار " في روضة" متعلق بجملة الخير " يحبرون".

المسرة والتكريم في روضات النعيم (الجنة) من عند الله ثابتة لمن آمن وعمل صالحا.

- **جملة:** وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون:

جملة " فأولئك في العذاب" خبر " للذين"، و الجار" في العذاب " متعلق بالخبر.

العذاب هو مصير ثابت لكل من كفر وكذب بآيات اله عز وجل.

- **جملة :** ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت إيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه شركاء : الجار "لكم" متعلق بخبر المبتدأ "شركاء" ومن "زائدة "، الجار "مما" متعلقة "بشركاء" ، وجملة " هل لكم شركاء" تفسيرية للمثل ، وجملة "فانتم فيه سواء "معطوفة على التفسيرية ، وجملة "تخافون" خبر ثان للمبتدأ "انتم" .

جملة اسمية تدل على الثبات فالمشركين كانوا في ضلال لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم وهذه حقيقة ثابتة وهي أية الله ضرب المثل بها.

الخاتمـــــــة :

لقد نهج القرآن منهج العرب في كلامهم وأساليبهم فضرب الأمثال التي تجلي المعاني أتم الجلاء وتحدث في النفوس من الأثر مالا يقدر قدره ولا يمكن حصره ، فكلامه لا يقدر على ردَه احد ولا يتخلف عن فهمه احد وهذا الذي امتاز به كلام رب العالمين وما ذكرنا من الأمثال القرآنية على سبيل المثال ليتذوق القارئ بعض روائع القرآن فكلام الله كله معجز.

وقد عالج هذا البحث دلالة الجملة الاسمية في القرآن الكريم وما هي الأسباب البلاغية والدلالية التي على أثرها تتحدد نوع الجملة الاسمية ؟ حيث تمحورت دراستنا في سورة الروم .

وأما النتائج المتوصل إليها فيما يخص هذا البحث فهي كالأتي :

- الأسلوب القرآني إعجازي ، فاللغة العربية في العصر الجاهلي كانت جمل مكونة من ألفاظ صعبة وخشنة ولما نزل القرآن الكريم هذبها فصارت مرنة الدلالة والتعبير.
- كثرة وجود الجملة الاسمية في سورة الروم من الجمل الفعلية ، فالجملة الاسمية ذات دلالة قطعية تحتمل معنى واحد عكس الجملة الفعلية.
- تقسيم العرب الجملة إلى مسند ومسند إليه فقط سواء كان اسم واسم أو فعل واسم .
- لا يكفي بيان نوع الجملة (فعلية أو اسمية) إذا لابد من تحديد ما هي الأسباب الدلالية والبلاغية التي على أثرها تتحدد نوع الجملة .

وفي الأخير نتمنى أن يكون هذا البحث بمثابة خطوة أولية تفتح افاق واسعة في مجال علم الدلالة والبلاغة العربية ، كما نرجو أن يفيد هذا البحث الطلاب المبتدئين وان يوفر عليهم عناء البحث عن المعلومات المبعثرة في ثنايا الكتب والمصدر والمراجع القديمة .

والحمد لله تعالى الذي من علينا بختام هذا البحث المبارك .

قائمة المصادر والمراجع :

- لسان العرب لابن منظور .
- مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزرقاني .
- علوم القرآن بين البرهان والإتقان (د.حازم سعيد حيدر).
- علوم القرآن من خلال مقدمات التفسير لإبراهيم حقي العلواني .
- الجملة العربية تأليفها وأقسامها لفاضل صالح السمرائي .
- الجملة في القرآن الكريم صورها وتوجهها البياني (دراج بومعزة).
- النحو الوافي لعباس حسن .
- نحو اللغة العربية لمحمد اسعد النادري .
- في النحو وتطبيقاته لمحمد مطرجي .
- الخلاصة في النحو (د.هاني الفرنواني).
- جامعة الدروس العربية (الشيخ مصطفى الغلاييني).
- الرشيد في النحو لمحمود عواد الحموز.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري .
- الكشاف للزمخشري.
- معاني النحو للسمرائي.

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

مقدمة :

الفصل الأول : تحديد المصطلحات.....05

مفهوم الجملة القران 06

مفهوم الجملة 12

عناصر الجملة 15

الفصل الثاني : نوع الجملة الأسمية.....31

سورة الروم 32

تفسير سورة الروم 35

الأسباب الدلالة والبلاغية.....38

خاتمة 41

المصادر و المراجع 43

فهرس الموضوعات.....45